

Distr.: General
28 June 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٦٨ (ب) من القائمة الأولى*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة
الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية للأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح تقرير الأمين العام

موجز

منحت زمالات في نزع السلاح إلى ٢٨ مسؤولاً في عام ٢٠٠١ و ٣٠ مسؤولاً في عام ٢٠٠٢. وعملاً بالولايات التشريعية ذات الصلة، سعى الأمين العام إلى تشجيع الدول الأعضاء على أن تراعي المساواة بين الجنسين عندما تسمي مرشحيها إلى برنامج زمالات نزع السلاح. وقد أدى ذلك إلى مشاركة خمس سيدات في برنامج عام ٢٠٠١ ومن المتوقع مشاركة ثماني سيدات في برنامج عام ٢٠٠٢. وفي عام ٢٠٠١، دام البرنامج ١٠ أسابيع، من ٣ أيلول/سبتمبر إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي عام ٢٠٠٢، من المقرر أيضاً أن يستمر البرنامج ١٠ أسابيع، من ٢ أيلول/سبتمبر إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر.

ولا يزال برنامج الدراسات منظماً في ثلاثة أجزاء. يستهدف الجزء الأول من البرنامج بالدرجة الرئيسية، والذي سينفذ بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، اطلاع الزملاء على شتى جوانب المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. ويتألف الجزء الثاني

* A/57/50/Rev.1.

من القيام بزيارات دراسية إلى المنظمات الحكومية الدولية المختصة في ميدان نزع السلاح، فضلا عن القيام بزيارة الدول الأعضاء بناء على دعوة منها، بما في ذلك القيام بزيارات دراسية إلى ألمانيا واليابان وإلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في فيينا. ويجري الجزء الثالث بمقر الأمم المتحدة ويستهدف إتاحة الفرصة للزملاء للاطلاع على أعمال كل من اللجنة الأولى وإدارة شؤون نزع السلاح في نيويورك. ويشمل هذا الجزء حلقات دراسية ينظمها مركز دراسات وقف انتشار الأسلحة بمعهد مونتيري للدراسات الاستراتيجية فضلا عن محاضرة تنظمها وزارة الخارجية الأمريكية.

وتم حتى الآن تدريب ٦٠٠ مسؤولا من نحو ١٥٠ دولة عضوا في إطار البرنامج، ويشغل عدد كبير من هؤلاء مواقع المسؤولية في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم. ويشعر الأمين العام بالارتياح لاستمرار البرنامج في الإسهام في تحسين الخبرة في مجال نزع السلاح في الدول الأعضاء، ولا سيما في البلدان النامية، وفي زيادة الوعي بأهمية وفوائد نزع السلاح فضلا عن اكتساب فهم أفضل للشواغل التي تساور المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح والأمن. ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي دأبت على دعم البرنامج على مر السنين ومن ثم أسهمت في نجاحه.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١	 مقدمة - أولا
٤	١٧-٣	 برنامج زمالات نزع السلاح - ثانيا
٤	٤-٣	 ألف - زمالات عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢
٥	١٨-٥	 باء - برنامج الدراسات
٧	٢١-١٩	 خاتمة - ثالثا

أولا - مقدمة

١ - في قرارها ٣٤/٥٥ جيم، والمعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية للأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل سنويا تنفيذ البرنامج وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين. وهذا التقرير مقدم استجابة لهذا الطلب.

٢ - وتجدر ملاحظة أنه وفقا للنتائج المتفق عليها ١٩٩٧/٢ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والفقرة ٦/٢ من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، البرنامج ٢، نزع السلاح (A/55/6 (Prog.2)، سعى الأمين العام إلى تشجيع الدول الأعضاء لكي تراعي المساواة بين الجنسين عند تسميتها مرشحين لبرنامج الزمالات لنزع السلاح. وأدى ذلك إلى مشاركة خمس سيدات في البرنامج عام ٢٠٠١ ومن المتوقع مشاركة ثماني سيدات في عام ٢٠٠٢.

ثانيا - برنامج زمالات نزع السلاح

ألف - زمالات عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢

٣ - مُنحت ٢٨ زمالة في عام ٢٠٠١. وفيما يلي أسماء وجنسيات المسؤولين الذين استفادوا من البرنامج في عام ٢٠٠١.

لوسيانو تانتو كليمنت	الأرجنتين
مايا كادوش	إسرائيل
هنام بلوريان	جمهورية إيران الإسلامية
سولانج بوغور	بور كينا فاسو
غريغورز بوزانسكي	بولندا
بول دوكلوس بارودي	بولندا
فاسيلي بافلوف	بيلاروس
شابود ادجيغابا سيبابي	توغو
فهمي الزباني	الجمهورية العربية الليبية
نونتني مكوبوله	جنوب أفريقيا
جيورجي موتشايدزي	جورجيا
ساره اودينبرغ	السويد
إسرائيل ب. ك. جيغبا	سيراليون
خو ون لاي	الصين
محمد عقيل بو عمر	عُمان
محمد علي ديالو	غينيا
لي هوي فوانغ	فيت نام
جيمس جابشي	الكاميرون
نورمان ليزانو أورتييز	كوستاريكا
خوان خوزيه بايز بنزون	كولومبيا
السيدة روزيتا شوريتيه	ليتوانيا
شريف أحمد رفعت	مصر
سيدي ولد محمد لقدام	موريتانيا
سيلاس أنشه	نيجيريا
خوزيه أنطونيو بالمسيديا	نيكاراغوا
فيناي موهان كواترا	الهند
تادسو ناجاي	اليابان
ماركو سمارجيا	جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

٤ - وفي ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢، تم تأكيد مشاركة ٣٠ مسؤولاً من الدول الأعضاء التالية أسماؤهم في برنامج عام ٢٠٠٢ من قبل حكومة كل منهم:

هتن كياو
مارك هورفاث
ميانمار
هنغاريا

باء - برنامج الدراسات

٥ - يتولى فرع إدارة شؤون نزع السلاح في جنيف تنفيذ برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح. وفي عام ٢٠٠١، دام البرنامج ١٠ أسابيع، من ٣ أيلول/سبتمبر إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي عام ٢٠٠٢، من المقرر تنفيذ البرنامج مرة أخرى على مدى ١٠ أسابيع من ٢ أيلول/سبتمبر إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وتم تنظيم برنامج الدراسات في ثلاثة أجزاء. الأنشطة التالية كانت مدرجة في برنامج عام ٢٠٠١، ومن المتوقع أن يجري تنفيذها في عام ٢٠٠٢ بعد إدخال التعديلات اللازمة عليها.

الجزء الأول

٦ - الجزء الأول من البرنامج، الذي يُنفذ في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، يهدف أساساً إلى إطلاع الزملاء الدارسين على شتى جوانب المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح. ويتحقق ذلك من خلال حضور اجتماعات مؤتمر نزع السلاح أو المشاركة في المحاضرات التي يلقيها كبار ممثلي الدول الأعضاء لدى المؤتمر فضلاً عن كبار ممثلي معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، والمعهد الدولي لبحوث السلام بجنيف ومركز جنيف للمراقبة الديمقراطية للقوات المسلحة. وفي عام ٢٠٠١، ستتاح للزملاء أيضاً فرصة المشاركة في محاضرات يقدمها رئيس مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، ورئيس الاجتماع الثاني للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام، ورئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر.

آسيفا ديلي حسن
إميل غازيموف
محمد علي النصور
كاميرون ر. آرتشر
إنغو ستندر
محمد إحسان
أوليسيا بيريفيزنسيفا
ج. مارفن ت. نغروتانغ
محمد علما صديقي
كارالا إيفت بوسا كاريدو
فاطمة عمر يورداكول
منى مشارق
صوفا ريناتا ماكريغور
أحمد الحريري
جي - هي كيم
موديست بونينغو بوكومغو
أنوبارب فونغنوركيو
ألبيرتو نيتو بيريرا
عادل ي. بانقا
رودريغو توليدو باستيداس
سارا أنجيلينا سوليس
كاستانيدا
بيتار ميهاتوف
نوهو كاتيبا كوليلبالي
جين موثوني كاهوكي
ريدزال عادل ماليك
جمال معتوقي
خورحه لوي هيدالغو بارتيدا
ميموري د. تشيوانا
إثيوبيا
أذربيجان
الأردن
استراليا
ألمانيا
إندونيسيا
أوكرانيا
بالاو
بنغلاديش
بنما
تركيا
تونس
جامايكا
الجمهورية العربية السورية
جمهورية كوريا
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
سان تومي وبرينسيبي
السودان
شيلي
غواتيمالا
كرواتيا
كوت ديفوار
كينيا
ماليزيا
المغرب
المكسيك
ملاوي

الدولي وزيارة بصحبة مرشدين إلى مركز البيانات الدولي. وفي عام ٢٠٠١، قدمت أيضا إلى الزملاء الدارسين إحاطات عن الأعمال التحضيرية لمؤتمر تيسير دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ، الذي كان من المقرر أن ينعقد في نيويورك في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

١٢ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا مقدمة حول عدم انتشار الأسلحة والمفاعلات النووية، فضلا عن محاضرات وإحاطات حول مواضيع مثل: دور الطاقة النووية في التنمية المستدامة؛ ونظام الضمانات المعزز الجديد وأمثلة على عملية التحقق في الدول الأعضاء، والتحقق من مصدر الأسلحة وغيرها من المواد الانشطارية التي أفرج عنها من البرامج الدفاعية في الدول الحائزة على الأسلحة النووية؛ وأنشطة الضمانات، وعمليات التفتيش وأنشطة السلامة النووية للوكالة. ونُظمت زيارات إلى مختبرات الوكالة في سايرسدورف وإلى المفاعل البحثي النووي النمساوي التابع لجامعات فيينا، وعُرضت أفلام وثائقية عن الموضوع توضح أعمال الوكالة أيضا.

١٣ - وجريا على ما كان متبعاً في سنوات كثيرة، لا تزال ألمانيا واليابان توجهان دعوة للمشاركين في برنامج زمالات نزع السلاح للقيام بزيارات دراسية إلى المؤسسات الوطنية وإجراء مناقشات مركزة مع المسؤولين في كل من الحكومتين. وتوفر الزيارات الدراسية للزملاء الدارسين فرصة لا تقدر بثمن لزيادة اطلاعهم عن كثر على السياسات الوطنية وأعمال الحكومتين في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح.

١٤ - وشملت الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠٠١ إحاطات قدمها كبار المسؤولين في إدارة نزع السلاح والحد من الأسلحة بوزارة الخارجية الاتحادية في برلين.

٧ - ويطلب إلى الزملاء أيضا أثناء وجودهم في جنيف أن يكتبوا المسودة الأولى لورقة عن موضوع يختارونه ويكون متصلا بترع السلاح والأمن. وهذا يتيح لهم فرصة فريدة لتجربة إجراء البحوث وصياغتها تحت إشراف موجهين وبطريقة مركزة أيضا. ويجري تشجيع الزملاء أثناء إعداد الأوراق البحثية على استخدام مكتبة مكتب الأمم المتحدة بجنيف، ومكتبة المراجع في فرع إدارة شؤون نزع السلاح بجنيف، ومكتبة داغ همرشولد بمقر الأمم المتحدة.

٨ - فضلا عن ذلك، يبدأ في جنيف تدريب عملي بشأن إعداد مشاريع قرارات اللجنة الأولى ويختتم في نيويورك بعد إطلاع الزملاء على وقائع جلسات اللجنة الأولى. ويتضمن التدريب إجراء مناقشة موجهة بشأن المشاريع التي يعدها الزملاء، وإدخال تعديلات وتنقيحات عليها، ثم اتخاذ إجراء بشأن مشاريع القرارات.

الجزء الثاني

٩ - يتضمن الجزء الثاني من البرنامج القيام بزيارات دراسية إلى المنظمات الحكومية الدولية المختصة في ميدان نزع السلاح، بالإضافة إلى زيارة الدول الأعضاء بناء على دعوة منها.

١٠ - ويجري في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي إطلاع الزملاء على أعمال المنظمة، وكيف نشأت اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة وحالة تنفيذ الاتفاقية، وإجراءات التحقق من تنفيذ الاتفاقية، وأعمال هيئة المفتشين وعملية التفتيش، والتعاون والمساعدة الدوليين في إطار الاتفاقية ودور المنظمات غير الحكومية.

١١ - أما الزيارة الدراسية إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فتشمل محاضرات حول أعمال المنظمة المذكورة، ومقدمة حول نظام المراقبة

إدارة شؤون نزع السلاح ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بترع السلاح.

١٧ - وفي عام ٢٠٠١، كان من بين الأنشطة التي رعتها إدارة شؤون نزع السلاح ندوة حول الإرهاب ونزع السلاح، ومناقشة لفريق حول "الأمن العالمي في القرن الحادي والعشرين" ومناقشة حول "دروس لليوم من أزمة الصواريخ الكوبية". وشارك الزملاء أيضا في حلقة دراسية استغرقت يومين نظمها مركز دراسات عدم انتشار الأسلحة التابع لمعهد مونيتري للدراسات الدولية بشأن مختلف جوانب مراقبة الأسلحة وعدم انتشارها ونزع السلاح، بما في ذلك التأثير المحتمل للإرهاب في هذا الميدان، إضافة إلى محاضرة نظمها وزارة الخارجية الأمريكية عن الأهداف من تحديد الأسلحة في حقبة جديدة وعن الجوانب الديناميكية للدبلوماسية المتعددة الأطراف في اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة.

١٨ - وشارك الزملاء أيضا أثناء وجودهم في نيويورك في مناقشات جماعية أشرف عليها منسق البرنامج. وطلب إلى زميلين أو ثلاثة زملاء أن يعدوا سلفا محاضرات قصيرة عن موضوع يختارونه. ثم تتلو المحاضرة مناقشة مفتوحة يشارك فيها جميع الزملاء الآخرين. إضافة إلى ذلك، أنهى الزملاء أوراقيهم البحثية وقدموا محاضرات قصيرة عن مواضيعهم الرئيسية، ثم قام بمناقشتها زملاء آخرون.

ثالثا - خاتمة

١٩ - يرمي البرنامج، الذي بدأ في عام ١٩٧٩ بوصفه متابعة لقرار اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة في عام ١٩٧٨، إلى تعزيز الخبرات في مجال نزع السلاح في عدد أكبر من الدول الأعضاء، ولا سيما في البلدان النامية. وطوال ٢٤ عاماً من عمر البرنامج، قام بتدريب ٥٨٦ مسؤولاً من ١٤٨ دولة عضواً، والكثير من

ثم استكملت الزيارة الدراسية لألمانيا برحلة تمت بصحبة مرشدين وكانت غنية بالمعلومات إلى محطة تحويل (Nammo Buck GmbH) في بينو. ومن المقرر أن يقوم الزملاء بزيارة دراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠٠٢، ومن المتوقع أن تشمل هذه الزيارة أنشطة مماثلة.

١٥ - وواصلت حكومة اليابان ومدينتا ناغازاكي وهيروشيما تنظيم أنشطة قيمة للزملاء في عام ٢٠٠١. ففي طوكيو، قام كبار المسؤولين بوزارة الخارجية بتقديم إحاطة للزملاء بشأن سياسة اليابان في مجال نزع السلاح والتفوق بمسؤولين من مركز تعزيز نزع السلاح ومنع الانتشار. وفي مدينتي ناغازاكي وهيروشيما، قام مسؤولون محليون باستقبال الزملاء الذين زاروا نصباً تذكارية تتصل بالقصف الذري مثل متحف القنبلة الذرية، وحديقة السلام ودار القنبلة الذرية للشيخ في ناغازاكي، وقبة القنبلة الذرية ومتحف نصب السلام التذكاري في هيروشيما. والتقى الزملاء أيضا بالناجين من القصف بالقنبلة الذرية، واستمعوا إلى محاضرات حول التركات الاجتماعية والطبية للقصف النووي، وشاركوا في حلقة دراسية مع باحثين من معهد السلام بهيروشيما. ومن المتوقع أن تتضمن الزيارة الدراسية إلى اليابان في عام ٢٠٠٠ أنشطة مشابهة.

الجزء الثالث

١٦ - يعقد الجزء الثالث من البرنامج في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ويهدف إلى إتاحة الفرصة للزملاء للاطلاع على أعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة وعلى ما تقوم به إدارة شؤون نزع السلاح في نيويورك. ويشمل هذا الجزء الدورة الثانية من المحاضرات التي يلقيها أعضاء الوفود لدى اللجنة الأولى ومسؤولو الأمم المتحدة عن بنود مدرجة على جدول أعمال اللجنة وعن أعمال مختلف فروع الإدارة المذكورة فضلا عن حضور جلسات اللجنة بصورة منتظمة. ويحضر الزملاء أيضا ندوات ومناقشات تجريها أفرقة برعاية

هؤلاء يشغلون مناصب يمارسون فيها مسؤوليات في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم. ويشهد العدد الكبير من الترشيدات للبرنامج التي تتلقاها كل عام إدارة شؤون نزع السلاح على اهتمام الحكومات الذي لم يقل بالبرنامج. وأقرت الدول الأعضاء في عدة مناسبات بالتنفيذ الناجح للبرنامج وبدوره في تعزيز قدرات المسؤولين الحكوميين على متابعة المداولات والمفاوضات الجارية بشأن نزع السلاح، الثنائية والمتعددة الأطراف منها. وقد وصف مكتب الأمم المتحدة للرقابة الداخلية أيضا، عند تقييمه لمحمل برنامج نزع السلاح، برنامج الزمالات لنزع السلاح بأنه من أنجح برامج التدريب التي استعرضها في الأمم المتحدة (انظر E/AC.51/1999/2، الفقرة ٦١)**.

٢٠ - ويشعر الأمين العام بارتياح لمواصلة برنامج زمالات نزع السلاح ما يقدمه من إسهام مهم في زيادة الوعي بأهمية ومنافع نزع السلاح والتوصل إلى فهم أفضل لشواغل المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح والأمن فضلا عن تحسين معارف ومهارات الزملاء مما يتيح لهم الفرصة للمشاركة بفعالية أكبر في الجهود المبذولة في ميدان نزع السلاح على جميع المستويات. فالتنوع الثقافي والسياسي للمشاركين في البرنامج ييسر التوصل إلى فهم أفضل للشواغل الأمنية للمجتمع الدولي في مجال نزع السلاح ويعزز الحافز لديهم لمتابعة أهداف نزع السلاح والحد من الأسلحة على نحو تعاوني وبناء.

٢١ - ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي ما برحت تدعم البرنامج بانتظام على مدار السنين، ومن ثم تساهم فيما يحرز من نجاح. ويشعر الأمين العام بامتنان خاص لحكومة ألمانيا لاستضافتها المشاركين في البرنامج منذ عام ١٩٨٠ ولحكومة اليابان

** E/AC.51/1999/2، الفقرة ٦١.